في الحلقة النقاشية حول واقع ومستقبل الجهاز المصرفي في اليمن ٢٠٠٦-٢٠١٠م

التأكيد على تبني سياسات تعزز الكفاءة والمنافسة للبنوك وتدفع عجلة النشاط الاقتصادي

كتب/ أحمد الطيار

□ .. أوصت الحلقة النقاشية حول واقع ومستقبل الجهاز المصرفي في اليمن في ضوء توجهات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م التي نظمتها أمس وزارة التخطيط والتعاون الدولي بضرورة الإسراع في إنشاء سوق للأوراق المالية في اليمن لفتح قنوات استثمارية جديدة للقطاع المصرفي وللمدخرين وكذلك للمستثمرين وطالبي التمويل ودعت الحلقة إلى إعادة النظر في سياسات الإقراض الحالية للبنوك المختلفة والاتجاه نحو دعم المشروعات الصغيرة والأصغر لكي تسهم في التخفيف من الفقر لأن الوضع الحالي للإقراض يتجه نحو الشرائح الأغنى في المجتمع وهم الأكثر حصولا عليه والأقل التزاما في السداد.

وأكدت الحلقة على أهمية وضرورة تبني سياسات وأدوات استثمارية جديدة بديلة عن أذون الخزانة وتحفيز البنوك التجارية على زيادة تمويلاتها للقطاعات الانتاجية المختلفة وتوسيع استثماراتها الخاصة والحد من ودائعها لدى البنك المركزي.

وطالبت بضرورة التكامل بين إصدار الأحكام القضائية وتنفيذها لأن مستوى التنفيذ في بلادنا محدود وبسبب المطالبة له تحمل أعباء مالية كبيرة على المنشات التجارية والمصرفية خاصة لدى الفئات الأقل التزاما بالسداد للقروض وأهابت بالحكومة تطوير القضاء التجاري لمواجهة هذه المعضلة بحيث تسهم في جذب الاستثمارات والمحافظة عليها.

وكان الدكتور مطهر عبدالعزيز العباسي وكيل وزارة التخطط والتعاون الدولي قد أكد في كلمته الافتتاحية للحلقة أن التحديات التي تواجه تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦- ٢٠١٠م تكمن في التمويل وتحديات تحريك النشاط الاستثماري والادخاري في بلادنا الأمر الذي وضع على الحكومة تحمل هذا العبء وجعلها تعمل بجد لمجابهته من خلال التحليل لأوضاع البنوك والمصارف والعمل على أن يكون لها دور فعال في تنفيذ مشاريع الخطة والبحث عن حلول لمعوقات انطلاقها نحو البناء.

وأضاف العباسي: أن الحكومة تعتبر القطاع المصرفي من أهم القطاعات الحيوية في اقتصادها لأن انضباط حركة التنمية يعتمد عليه.مؤكدا على أن العمل جار لبلورة رؤى وتصورات عملية لإنعاش القطاع المصرفي في اليمن ليقوم بدوره التنموي ويستطيع المنافسة بقوة وثبات لجذب الاستثمارات وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي في البلد.

كما استعرض الاخ محمد سعيد الروضي مدير عام الرقابة المصرفية بالبنك المركزي اليمني واقع ومستقبل الجهاز المصرفي في اليمن في ضوء توجهات الخطة الخمسية الثالثة مشيرا إلى أن برنامج الاصلاح الاقتصادي حقق نتائج جيدة في السيطرة على التضخم واستقرار سعر الصرف وتخفيض المديونية الخارجية وتخفيف عدد خدمة الدين الخارجي وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات وتكوين احتياطي خارجي ممتاز.

وقدم الاخ منصور البشيري مدير عام الدراسات الاقتصادية بوزارة التخطيط ورقة حول الدور التنموي للقطاع المالي والمصرفي استعرض فيها التطورات النقدية في اليمن خلال سنوات الخطتين الأولى والثانية ومستوى الأداء للقطاعات المالية والمصرفية . منوها بان العرض النقدي سجل نموا كبيرا خلال الأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٤م وصل إلى ٩٣٪ وبلغ معدل النمو السنوي في المتوسط ١٩٪.

إذ زاد حجم العرض من ٤٧٥ مليار ريال عام ٢٠٠٠م إلى ٩١٧ مليار ريال عام ٢٠٠٤م بسبب الزيادة التي شهدها كل من صافي الأصول الخارجية والائتمان المقدم للقطاع الخاص.

مستعرضا تطوير القدرة الاقراضية للجهاز المصرفي التجاري والقطاعات الاقتصادية المستفيدة من تلك التسهيلات والمدى الزمني للقروض والسلفيات والرؤية لدور السياسات النقدية والمصرفية نحو تحقيق معدل نمو مرتفع يسيطر على التضخم ويوسع دور البنوك التجارية ويزيد من أعمالها وقدراتها التنافسية.

كما قدمت البنوك التجارية ثلاث أوراق عمل الأولى قدمها محمود مجاهد من جمعية البنوك حول واقع ومستقبل القطاع المصرفي التجاري والثانية حول وجهة نظر البنك الأهلي اليمني والثالثة حول واقع ومستقبل البنوك الاسلامية في اليمن قدمها سعيد القرشي.

ومن المتوقع أن تنتهي وزارة التخطيط والتعاون الدولي خلال الشهرين القادمين من إعداد مسودة الخطة الخمسية الثالثة حيث انتهت حاليا من إعداد مسودة الخطة الخمسية الثالثة حيث انتهت حاليا من إعداد مصفوفات تفصيلية للقطاعات المستهدفة في الخطة.

تصوير/ ناجي السماوي

اختتام دورة الأرشفة بمصفاة عدن

عدن/سبأ

■ استفاد ٢٥ كادرا من مدراء الدوائر العاملة في مصفاة عدن من دورة الارشاد والتعريف الاداري التي نظمتها ادارة المصفاة بالتعاون مع صندوق التدريب المهني بعدن. وتلقى المشاركون في الدورة على مدى خمسة أيام عددا من المعلومات والمعارف النظرية والتطبيقية حول الطرق والاساليب المتبعة في نظام الارشفة الادارية وتطويرها. وفي ختام الدورة ألقيت عدد من الكلمات من قبل منظمي الدورة أكدت على اهمية تفعيل دور الكادر الاداري الاشرافي وتبسيط الاجراءات في التعامل مع نظام الارشفة والتدقيق والمحاسبة وعبر آلية نظام الحاسوب الآلي. حضر الاختتام المهندس وحيد مغارف مدير عام مركز التدريب والتأهيل بالمصفاة.

يرافقه معرض تجاري:

مجلس التعاون الخليجي يقر إقامة مؤتمر عن فرص الاستثمار في اليمن أواخر العام

الرياض/سبأ/من عارف الدوش

■ أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العطية ان وزراء التجارة والصناعة بدول المجلس وافقوا على اقامة مؤتمر للفرص الاستثمارية مصحوبا بمعرض تجاري في الجمهورية اليمنية.

وأعرب في تصريح صحفي أمس عن أمله ان تتم اقامة هذا المؤتمر نهاية العام الحالي مشيرا إلى أن لجنة مسؤولي المعارض ولجنة مؤتمرات رجال الأعمال في الأمانة العامة للمجلس تنسقان حاليا في ذلك .

وحول استثناء دول مجلس التعاون للولايات المتحدة من المفاوضات للدخول في منظمة التجارة العالمية أشار العطية إلى ان ذلك لم يؤثر على مسيرة مفاوضات دول المجلس مع الاتحاد الاوروبي لان المفاوضات مع الاتحاد تسير بشكل مدروس ومبرمج.

بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي:

التوقيع علي عقد تنفيذ دراسة الربط الكهربائي بين اليمن والسعودية

■ وقع المهندس عبدالمعطي محمد الجنيد- مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في مقر الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت على عقد الاتفاق مع الشركتين الاستشاريتين (تركتبل البلجيكية) و (تشيزي الإيطالية) المكلفتين بإعداد دراسة الربط الكهربائي بين بلادنا والسعودية والتي يمولها الصندوق العربي كمعونة لليمن، كما قام المهندس الجنيد خلال هذه الزيارة بمناقشة القضايا المتعلقة بمشاريع الكهرباء التي يمولها الصندوق العربي في بلادنا.

تنفذه جامعة صنعاء بتمويل ياباني

مشروع لإدارة المياه في ثلاث محافظات

صنعاء/سبأ

■ تم بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أمس التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع إدارة المياه الذي سينفذه مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء بتمويل من الصندوق الياباني للتنمية الاجتماعية بمبلغ مليون و٧٨ الفا و٢٠٠ دولار امريكي.

وتتضمن مكونات المشروع الذي سينفذ في محافظات أبين وتعز وحضرموت بالتنسيق مع هيئة الموارد المائية ووحدة تنسيق مشروع الحفاظ على المياه الجوفية والتربة التخطيط وبناء القدرات وإدارة المياه على المستوى المحلي والمتابعة والتقييم بالمشاركة ونشر المعلومات.

فيما سيقوم مركز المياه والبيئة بجامعة صنعاء بتنفيذ دراسات استطلاعية اجتماعية لتأسيس إدارة ذاتية للموارد المائية المحلية بواسطة جمعيات المزارعين الفقراء في تلك المحافظات والتي تمثل التنوع الهيدرولوجي للبيئات اليمنية.

وقع الاتفاقية الاخ أحمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور صالح باصرة رئيس جامعة صنعاء بحضور يوايتشي ايشي سفير اليابان بصنعاء والأخوين هشام شرف عبدالله وعبدالله الشاطر وكيلي وزارة التخطيط والتعاون الدولي وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

وصول ٦ سفن تجارية تحمل مواد غذائية ونفطاً للحديدة

الحديدة /سبأ

■ وصلت الى ميناء الحديدة أمس/٦ سفن تجارية تحمل على متنها /٧٤/ الفاً و/٧٨٠/ طنا من القمح والذرة والصويا والخشب والحديد والمعدات.. إضافة الى عدد من الحاويات التي تحمل بضائع مختلفة .

وحملت الباخرة/ سي بوس / ٢٦ / الفا و/٥١/ طنا من القمح ، والباخرة / نورد فليكس /٣٣/ الفا و/٩٦٩/ طنا من الذرة والصويا .

فيما حملت الباخرة / فينج بينج / ٨ / آلاف و/٨٠٣/ أطنان من الخشب والحديد، والباخرة / نورث سي / ٩٩٤/ طنا من المعدات المختلفة.

وأوضحت احصائية صادرة عن المؤسسة العامة للموانئ أن الباخرة / نفط اليمن ١١ / حملت/ ٤ / آلاف و/٩٣٦/ طنا من النفط، والباخرة / ريبنو/ حملت عددا من الحاويات على متنها كميات من البضائع المتنوعة .

وأشارت الاحصائية الى أن أربع سفن أخرى قد غادرت أرصفة الميناء بعد افراغ حمولاتها من المواد الغذائية والبترولية .

وذكرت أن ميناء المخا إستقبل ثلاث سفن تحمل على متنها كميات من المواشي والمازوت .

تفريغ ٢٩,٦ الف طن من الاسمنت في ميناء عدن

عدن /سبأ

■ أفرغت أمس في أرصفة المعلا- ميناء عدن ثلاث بواخر تجارية مصرية وروسية من مادة الاسمنت البالغة نحو/ ٢٩/ الفا و/٦٥٨/ طنا منها /١٥/ الفا و /٧٥٠/ طنا من الاسمنت المعبأة في أكياس أفرغتها الباخرة المصرية شذروان والباقي أسمنت سائب.

وأفادت أحصائية يومية صادرة عن حركة البواخر الواصلة ميناء عدن حصلت وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منها أن مراسي مصفاة عدن لتكرير النفط أستقبلت نفس اليوم ناقلة النفط الكرواتية القادمة من ميناء ينبع السعودي وعلى متنها أكثر من/٥٠ / الف طن متري من المشتقات النفطية لغرض تكريرها .

في حين أقلت ناقلتا النفط المسيلة / أنجل/ شحنتين من مادتي الديزل والنفط المكررتين مكونة من/١٤/ الفاً و/٦٠٠/ طن الى ميناء الحديدة منها/ ٧ / آلاف طن من مادة الديزل والباقي من مادة النفط لغرض تغطية احتياجات الاسواق اليمنية من هذه المادة .

يذكر أن مراسي مصفاة عدن لتكرير النفط الخام استقبلت خلال شهر مايو الماضي/ ٦٩ / ناقلة نفط محلية وأجنبية .

تكريم المبرزين في التعليم والاتصالات بأبين

أبين / سبأ /

■ أقيم صباح أمس بمحافظة أبين احتفالان خطابيان وتكريميان بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.

ففي الحفل التكريمي الذي أقامه فرع مؤسسة الاتصالات بالمحافظة ألقى فريد احمد مجور محافظ المحافظة كلمة أشاد فيها بالتطورات التي شهدها قطاع الاتصالات في المحافظة الذي وصلت خدماته إلى كل مدن وقرى المحافظة .. منوها إلى أن قطاع الاتصالات من أنجح المؤسسات التي حققت نتائج ممتازة في فترة قياسية داخل المحافظة.

وفي الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين كرم المحافظ عددا من المبرزين والمتقاعدين من العاملين من مختلف مديريات المحافظة.

وعلى الصعيد نفسه تم تكريم ٤٦ مدرسا ومدرسة بمناسبة انتهاء العام الدراسي في حفل حضره المهندس فريد مجور محافظ المحافظة وعلي محمد فضل مدير عام مكتب التربية والتعليم بأبين وعدد من المسؤولين.

وفي مدرسة فاطمة الزهراء الأساسية بمدينة جعار افتتح محافظ المحافظة المعرض السنوي الذي نظمه طلاب المدرسة .. وأشاد بإبداع الطلاب في المدرسة في مجالات العلوم والهندسة والأعمال اليدوية كالتطريز والحياكة والفنون التشكيلية.

الحلقة النقاشية حول دور التعليم الفني في التخفيف من الفقر توصي بـ:

إنشاء مركز تدريبي متنقل لخدمة سكان الجزر والمناطق النائية والتوسع في المعاهد النسوية

كتب/حمدي دويلة

□،، أوصت الحلقة النقاشية حول دور التعليم الفني والمهني في التخفيف من الفقر والتي عقدت أمس بصنعاء بمشاركة مختصين عن وزارتي التعليم الفني والتدريب المهني والتخطيط والتعاون الدولي وممثلين عن الجهات المانحة بضرورة الاهتمام بالشرائح الفقيرة من الطلاب وتقديم كافة التسهيلات لهم وإنشاء مراكز انتاجية نموذجية في بعض المحافظات لتشغيل المميزين من الطلاب وتصنيع بعض المنتجات المطلوبة لسوق العمل وإقامة مركز تدريبي متنقل لخدمة أبناء وسكان الجزر اليمنية والبوادي والمناطق الريفية مع توفير الدعم المالي للتشغيل بما يساهم في مكافحة الفقر في تلك المناطق.

كما أكدت الحلقة التي نظمتها اللجنة الفرعية لمكافحة التخفيف من الفقر بوزارة التعليم الفني بالتعاون مع الوحدة الرئيسية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي والبنك الدولي على أهمية إتخاذ التدابير والإجراءات الكفيلة بإنشاء معاهد نسوية لتوسيع التحاق الفتيات في مجالات التعليم الفني والتوسع في تقديم خدمات التدريب الموجهة للمرأة والاستفادة من نتائج الدراسات والمسوحات الميدانية التي نفذت وستنفذ في مجالات التعليم الفني والمهني للمرأة ، وفي افتتاح الحلقة النقاشية أكد الأخ محمد عوض بن ربيعة وكيل قطاع التخطيط والمشاريع بوزارة التعليم الفني والمهني على أهمية الموضوع بهدف تنسيق الجهود وتوحيد الطاقات في سبيل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر.

وناقشت الحلقة ٤ أوراق عمل – الأولى حول التعريف بالاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر للدكتور عبدالكريم الشرجبي فيما قدم المهندس علي عبدالله الوصابي مدير عام نظم المعلومات والإحصاء – رئيس الوحدة الفرعية للتخفيف من الفقر بوزارة التعليم الفني ورقة عمل بعنوان «دور التعليم الفني والمهني في التخفيف من الفقر» ،وخصصت الورقة الثالثة للأخ وليد الحدا لاستعراض تقرير الإنجاز السنوي الثاني للوحدة الفرعية ، وركزت الورقة الرابعة للأخت وفاء رشيد على قدرات المرأة في الاستجابة للبرامج التأهيلية ومبدأ تكافؤ الفرص.

اختتام دورة تدريبية عن مفهوم التنمية بإب وبدء ورشة عمل للضمان الاجتماعي بأبين

محافظات /سبأ

■ اختتمت أمس بمحافظة إب دورة تدريبية لكوادر المجلس المحلي ومدراء عموم المكاتب التنفيذية واعضاء لجنة الخطة والموازنة بالمحافظة حول مفهوم التنمية ومصطلحات التخطيط .

واستهدفت الدورة التي نظمها المجلس المحلي بالمحافظة على مدى خمسة ايام بمشاركة ٢٣ كادرا وبتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية إكساب المشاركين مهارات التخطيط التنموي بمشاركة المجتمع ومصطلحات التخطيط وتحليل المشاكل والاهداف، وإعداد الخطط التنفيذية، والمتابعة والتقييم للمشروعات .

وفي ختام الدورة أكد الاخ أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أهمية الدورة في تزامنها مع قرب موعد إعداد الموازنة المحلية للمحافظة .. معربا عن الامل في أن يكون المشاركون قد اكتسبوا المهارات والمعارف الخاصة بجوانب الاشراف والتنفيذ للخطة التنموية بمشاركة المجتمع .. منوها الى أنه سيتم عقد دورة مماثلة خلال الايام القادمة للهيئات الادارية ومدراء المكاتب التنفيذية بالمديريات .

وكان الاخوان الدكتور أمين عبد الواحد الربيعي مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان والمهندس محسن زيد الصبري مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي بالمحافظة استعرضا في كلمتيهما أهداف الدورة ونتائجها الايجابية على طريق تحسين وتطوير أداء الهيئة الادارية للمجلس المحلي بالمحافظة والهيئات الادارية بالمديريات وتجاوز العراقيل والصعوبات التي تواجهها الوحدات الادارية عند إعدادها وتنفيذها للخطط والبرامج الاستثمارية وفقا لقانون السلطة المحلية.

الى ذلك بدأت أمس بمحافظة أبين ورشة العمل الخاصة بالاستمارة الاحصائية الجديدة للضمان الاجتماعي للحالات الجديدة لعام ٢٠٠٥م بمشاركة اعضاء المجالس المحلية في ١٨ مديرية بالمحافظة .

وفي افتتاح الورشة أكد المهندس فريد أحمد مجور محافظ المحافظة على اهمية توخي المصداقية والامانة عند حصر الحالات الجديدة للمستفيدين من قانون الرعاية الاجتماعية واتباع افضل الطرق للوصول الى المستفيدين في مختلف مدن وقرى المحافظة، هذا وتهدف الورشة التي تستمر يومين الى اطلاع المشاركين على الآلية الجديدة التي يتبعها الصندوق من اجل الوصول الى المستهدفين بواسطة استمارة مفاضلة والتي يتم ادخالها عبر الحاسب الآلي وذلك لفرز الحالات المستحقة للرعاية التي تتطابق مع قانون الرعاية الاجتماية .

وفي محافظة البيضاء افتتح الاخ عبدالله علي ناشر الاحمر وكيل المحافظة لشئون رداع أمس المعرض التشكيلي للاعمال اليدوية واعمال الخياطة والتطريز والنحت الذي أقامته جمعية الفارق الاجتماعية الخيرية بمديرية العرش ، وعبر الاخ الوكيل عن اعجابه بمحتويات المعرض والقدرة الابداعية للفنانين التشكيليين والخياطة والتطريز.

إعـــــــــــــــــــــــــــــلان